

## الهجرة غير الشرعية لدى الشباب العوامل والأسباب "الحرقة والهدة والهربة"

عبد الحفيظ بن عمارة

أستاذ محاضر قسم علم النفس

جامعة الجزائر 2

تاريخ الارسال: 2019-05-27 تاريخ القبول: 2019-06-10 تاريخ النشر: 2019-06-30

ملخص المداخلة (ثلاثية (H) HARGA، HADDA، HARBA دوافعها وعواملها) تعتبر ظاهرة الهجرة غير الشرعية "الحرقة" أحد الطرق التي يعتمد عليها الفرد للهروب من مجتمعه الى مجتمع يحظى بميزات اجتماعية واقتصادية وفي أمنية أرقى، حيث أصبحت أكثر تفاقما وانتشارا متخذة عدة طرق وأشكال إذ تصنف في المرتبة الثالثة نظرا لخطورتها الاجرامية بعد المتاجرة بالمخدرات والأسلحة لم تعد الحرقة باتجاه الضفة الشمالية للمتوسط مجرد حلم فقط بل تحولت لدى الالاف من الشباب الجزائري الى مشروع قائم بذاته يتم تحضير له، لكن مع ذلك لم تحسن السلطات العمومية قراءة هذه الظاهرة بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، واكتفت بإصدار قانون ردعي ضد الحرقة دون أن تكلف نفسها عناء البحث لماذا يهتف هؤلاء المغامرون "روما ولا أنتما" وهم يمتطون قوارب الموت -البوطي كما يسمونه الحرقة- في عرض المتوسط باتجاه اسبانيا وإيطاليا لا يخيفهم في ذلك شيء.

### Resumé:

Le phénomène de l'immigration clandestine «Harraga» est l'un des moyens permettant à l'individu de s'échapper de la société vers une société caractérisée par des avantages sociaux et économiques et par la sécurité, où il est devenu plus grave et plus répandu, se classant au troisième rang en raison de la gravité de la criminalité après que le trafic de drogue et d'armes. L'incendie de la rive nord de la Méditerranée est qu'un rêve mais a transformé des milliers de jeunes Algériens en un projet autonome, mais les pouvoirs publics n'ont pas amélioré la lecture de ce phénomène dans toutes ses dimensions sociales et économiques et n'ont promulgué une loi dissuasive contre Harraga sans Cela ne dérange pas de savoir pourquoi ces aventuriers, "Rome et pas vous" qui montent sur les barques de la mort - comme on les appelle les harragas - invoquent la vision méditerranéenne de l'Espagne et de l'Italie ne leur font pas peur.

### مقدمة

تمثل ظاهرة الهجرة غير الشرعية اهم القضايا المعاصرة التي تحتل الصدارة في الاهتمامات الدولية الوطنية. خاصة بعد استفحال هذه الظاهرة على المستوى العالمي بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة اذ أصبحت هذه الأخيرة في السنوات القليلة الماضية بوابة هامة للهجرة نحو الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، ونظرا لتعقد هذه الظاهرة وانتشارها الواسع وتسارع وتيرة ازدياد اعداد المهاجرين الشرعيين في الجزائر كان ولا بد من اجراء دراسات لهذه المأساة المستمرة منذ عدة أعوام التي تعود أسبابها الى فقدان الامل والازمة الاقتصادية وكذلك المعاناة اليومية والتطلع الى غد أفضل. نماذج

عديدة من الأفراد تطاهم هذه الظاهرة ولا تقتصر على الفقراء او العاطلين عن العمل فقط بل ان اغلبية المتحمسين للهجرة هم من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاما وكذلك نجد من بين هؤلاء الحراقة نساء وقصر ومن بينهم كذلك مثقفين من حملة الشهادات.

هذا ما يثبت ان الزاهرة بعيدة كل البعد عن كونها رغبة في المغامرة او طيش الشباب بل لها ابعاد أخرى تجعلنا كباحثين نتعمق ونبحث عن خفايا هذه الظاهرة من ازمة اجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة الجذور ما زالت تنتظر من السلطات والمؤسسات و الهيئات و الجمعيات المعنية ان تفهم حقيقتها و أسبابها فالملتجم الجزائري عاشر أوضاعا تظافت مجموعة من العوامل ساهمت في حدوثها ولاسيما ما مرت به من ازمة سياسية امنية في التسعينيات ولا تزال تداعياتها في الوقت الراهن بالإضافة الى سيطرة المذهب البراغماتي والذي وجد في الهجرة الى أوروبا وجهته التي تحقق له ذلك حيث يسعى بكل الطرق والوسائل غير المشروعة لتحقيق ذلك حتى ولو كان في ذلك هلاكه. ضف الى ذلك كون الجزائر تعتبر بلد عبور الى معظم الدول الأوروبية ما جعلها تتحول الى بلد اتجاه ومنبع، فتكونت عدة شبكات مختصة في العجرة السرية تعمل على جلب سيول متدفقة من الرعايا الأفارقة والأسويين الى الجزائر. كما تعمل أيضا على حث الشباب الجزائري على دعمهم للهجرة غير الشرعية نحو أوروبا (مجلة الشرطة 2008).

تعريف الهجرة غير الشرعية : هي الطريقة التي يسلكها بعض الأشخاص للسفر من بلد الى اخر بشكل غير قانوني او اعراف البلد التي يريد المهاجر دخولها " كتأشيرة الدخول التي تسمح له بالدخول الى هذا البلد"

وتعرف كذلك الهجرة غير الشرعية بانها تلك الهجرة التي تتم بطرق غير قانونية تفيد بموافقة هذه الدولة على ذلك وغالبا ما يتم ذلك بطريق التسلل عبر الطرق البرية الصحراوية او الجبلية او عبر البحار والمناطق الساحلية (هشام، بشير 2010).

ويلجأ العديد من الأشخاص لمثل هذه الظاهرة لعدة أسباب قد تكون قهرية ويمكن تسميتها بعدة مسميات: كالهجرة السرية، غير القانونية، غير النظامية وهناك مصطلح يتداول في بعض المجتمعات المغاربية وبالخصوص الجزائر وهو "الحراقة" ولا تقتصر الهجرة غير الشرعية على دخول البلد بشكل غير قانوني اذ يمكن ان يدخل الشخص الى دولة بواسطة التأشيرة لغرض الزيارة وينتهي به المطاف الى عدم المغادرة بعد انتهاء فترة التأشيرة. ماذا نقصد بالحراقة؟

حسب قاموس المعجم الوسيط اللغة العربية

الحراقة: ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر

الحراقة: هي سفينة خفيفة المر.

أصل كلمة حراقة: تسمية تطلق على المهاجرين غير الشرعيين من المغرب

العربي انضاف إليهم الأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى.

الحرق: وهو القعل الذي يؤدي الى الهجرة السرية واصل الكلمة من اللهجة

الثبوتية من جوار سفر وما شابه ذلك حتى لا تتمكن سلطات الهجرة من طرده ويؤكد بعض المحللين ان فاتح الأندلس " طارق بن زياد " عندما بلغ

ضفة المتوسط الشمالية (اسبانيا حاليا) امر بإحراق السفن ليمنع جنوده من

التفكير في العودة او الهرب مخاطبا إياهم " أيها الناس اين المفر العدو من

امامكم والبحر من ورائكم" ولكن فعلته هذه أصبحت مثلا يحتذى عدد كبير من الشباب وذلك بحرق أوراق هويتهم.

عبارات يرددها الحراق منهم ثلاثة

الثلاثية: الهدة HEDDA – الحرقة HARGA – الهربة HARBA

### تاريخ الهجرة غير الشرعية:

تعتبر الهجرة غير الشرعية ظاهرة إنسانية وحق مشروع لكل شخص وقد عرفت الشغوب منذ القدم وبعد تزايد اعداد السكان على الأرض وترسيم الحدود بين الدول , تم ضبط التحركات السكانية ضمن قوانين وأنظمة محلية ودولية والهجرة بشكلها الشرعي القانوني تبقى ظاهرة عالمية وضرورية , فالبلدان المتقدمة هي التي اجتذبت في الماضي البعيد عمال البلدان المغربية لعدة غايات سياسية واقتصادية كحاجة الاقتصاديات الأوروبية لليد العاملة لبناء مقوماتها وابتداءا من تسعينيات القرن 20 عرفت الهجرة تطورا نوعيا وكما فأروبا المستقبل للأيدي العاملة كانت تعيش مرحلة تسمى " الثلاثينيات المجيدة " حيث تضاعفت حاجاتها للأيدي العاملة وشكلت دول شمال افريقيا مصدرا رئيسيا لتصدير الأيدي العاملة في هذه المرحلة واثرا للازمة الاقتصادية التي عرفتها أوروبا منذ عام 1974 تم توقيف الهجرة الشرعية وساهم ذلك في ارتفاع البطالة فحدثت تغيرات جذرية في سياسات الهجرة وظهور أنواع عديدة أهمها الهجرة غير الشرعية التي ارتفع شكلها بشكل بارز منذ عام 1990 وتعتبر دول المغرب العربي من اكثر الدول تصدرا للهجرة غير الشرعية ونخص بالذكر الجزائر الذي يتداول فيها

مصطلح " الحراقة " وهو مصطلح له نفس المدلول للهجرة غير الشرعية ولا يكاد يذكر هذا المفهوم الا مقرونا بمصطلح اخر وهو " الهدة " التي تعني المغامرة و ﴿ الهدة ﴾ هي سابقة للحرقة وقد بدأت مع الاشاعة التي راجت عشية احداث أكتوبر 1988 عندا قيل ان هناك باخرة قادمة من استراليا كان قادتها راغبين في اخذ الشباب الجزائري الى هناك وابدى الكثير من الشباب رغبتهم في الالتحاق به وقد كانوا في حالة من البؤس جعلتهم يصدقون تلك الكذبة واصبحوا يهتفون " يا بابور يا بابور اديني لبلاد النور في بلادي راني محقور " ويهتفون كذلك " يأكلني الحوت وما ياكلنيش الدود " .

وأول نفاط عبور الحراقة كانت عبر الموانئ المنتشرة عبر الساحل الجنوبي للبحر المتوسط وبالخصوص موانئ المغرب - تونس - الجزائر، ففي الجزائر ركب الحراقة البواخر التجارية وناقلات البترول مختبئين في البواخر فوجدوا أنفسهم في أماكن اين رست بهم الباخرة ومع تشديد العقوبات على أصحاب البواخر صار صعب جدا الدخول للموانئ. فتغيرت طرق الحرقة في التسعينيات فأصبح عبورهم مباشرة عبر المحميات الاسبانية في المغرب أي " سبتة ومليلية " ومع احكام الدول الأوربية في غلق الحدود البرية ومضاعفة عمليات الطرد أصبحت مغامرة الحراقة أكثر راديكالية " لا حل لمن يريد ان يهاجر الى أوروبا سوى المراكب البسيطة " التي تحمل محركا ومزودة ب GPS. وبدأت بالتالي الحرقة بعد عام 2001 تتبنى المراكب وتنطلق من شواطئ الجزائر الغربية نحو اسبانيا حتى صارت تعم كل شواطئ شمال افريقيا من ليبيا الى موريطانيا.

دوافع وأسباب الهجرة غير الشرعية:

ان الهجرة غير الشرعية لم تعد ظاهرة بسيطة بل تعاضمت مع تعاضم اثارها وتعددها، الامر الذي يسند في الكثير من التنسيق والتعاون من اجل ردعها والسيطرة عليها، وعليه فان البحث عن أسباب الهجرة سينال أهمية بالغة في الدراسة.

## 1 - الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

يذهب كثير من الباحثين الى حصر أسباب الهجرة في العوامل الكلاسيكية نظرا لكونها العامل الأصلي لظهور الهجرة، يتميز الدافع الاقتصادي للهجرة بقدرته الكبيرة على التأثير في قرار الهجرة من عدمه ويعتبر هذا الشكل النسبي للعامل الاقتصادي محددًا نوعيًا للهجرة. كهجرة دائمة أو مؤقتة , فعندما يكون الدافع الاقتصادي هو الفاعل المحرك للهجرة فان النسبة الغالبة من المهاجرين تستقر في بلاد المهجر سواء تمقل ذلك في الهجرة بصورتها الشرعي او بصورتها غير الشرعية فالالتباس في المستوى الاقتصادي بين الدول الطاردة والمستقبلة للهجرة هو نتيجة لتذبذب وتيرة التنمية في البلدان التي لازالت تعتمد بالأساس في اقتصادياتها على الفلاحة وتصدير المواد الخام وهما قطاعات لا يضمنا ن استقرار في التنمية , فالمجتمع المغربي يتميز بارتفاع نسبة الفئة المؤهلة للعمل ما بين 14 و 65 سنة على عكس الدول الأوروبية المستقبلية التي تعاني من الشيخوخة المزمنة و بالتالي على حجم السكان الناشطين وهذا ما أدى الى زيادة عروض العمل من طرف الدول الأوروبية في مستوى العمل واستقطاب الفئات القادرة على العمل.

ان هذه الأوضاع التي الت دون تحقيق طموحات الشباب أدت الى الإحباط الفردي والسخط الجماعي ومن ثم اصبح الفرد واكثر استعداد للانخراط في الثقافة الهامشية والهجرة السرية التي تعتبر مظهرًا من مظاهر هذه الثقافة ,

ولذا كانت العوامل الاقتصادية تشكل دافعا قويا وراء الهجرة , الا ان ذلك لا يعني بانها كافية ما يعني ان قرار الهجرة تدفع اليه عوامل أخرى تتجلى في الظروف الاجتماعية وتعدد الأسباب وتتنوع بتعدد المهاجرين ولكنها تتجمع كلها لتدل على وجود بيئتين الأولى طاردة والثانية جاذبة ويكون اتجاه حركة السكان من البيئة الطاردة الى البيئة الجاذبة بحث عن حياة افضل كصورة النجاح الاجتماعي الذي يظهره المهاجر عند عودته الى موطنه الأصلي تزيد من رغبة الافراد الى السعي وراء هذه الحياة الجديدة.

ضف الى ذلك الجانب النفسي الذي يخص الميولات الشخصية للأفراد في البحث عن حقيقة التفوق الاجتماعي وأيضا وسائل الاعلام التي تستقطب المشاهد بمغريات الغرب كأحلام يسعون الى تحقيقها يوما ما.

## 2 - الأسباب السياسية والأمنية:

تعد العوامل السياسية من أبرز العوامل التي أدت الى حدوث العديد من الهجرات على مر التاريخ حيث ان هناك العديد من عمليات تبادل سكاني واسعة النطاق، فالعوامل السياسية تتمثل في ظاهرة الهجرة السكانية تأخذ مكانها لمواجهة عمليات الغزو المسلح وقد تم انشاء العديد من الهيئات والمنظمات تعمل من اجل المساعدة مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة العفو الدولية.

يؤدي الضغط السياسي المحلي الى الهجرة حيث تنعدم الديمقراطية وتسود النظم الديكتاتورية ويساق الناس الى السجون والمعتقلات دونما سبب او محاكمة وكذلك كثرة الثورات الداخلية والانقلابات العسكرية والحروب المحلية تؤدي الى النفور والهجرة الى الخارج.

لقد تسببت الحروب والصراعات والتدخل الأجنبي في أجزاء كثيرة من القارة الأفريقية الى عدم الاستقرار مما تسبب بكثير من المواطنين الى المغامرة بحياتهم بطرق غير مشروعة ليحقق نوع من الاستقرار والامن، فالهجرة غير الشرعية هي في الواقع تعبير عن السخط على الوضعية التي يعيشها الشباب في بلدانهم فالبلدان المصدرة للمهاجرين تتسم معظمها بالحرمان السياسي وفقدان حرية التعبير وغياب مبادئ حقوق الانساب بحيث يشعر الافراد بحالة من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والرغبة في البحث عن ملجأ امن يحقق الكرامة والإنسانية.

### 3 - الأسباب الجغرافية والديموقراطية:

أدت مثل هذه الأسباب من كوارث طبيعية وحرارة وجفاف وفيضانات وقحط وأوبئة الى طرد السكان وترك الافراد لأماكنهم على شكل حركات جماعية , فالكوارث الطبيعية تسببت في تدمير الممتلكات والمشاريع بل حتى الحيوانات فيضطر عندئذ العديد من السكان للهجرة الى دول تتمتع بظروف احسن وفرض عمل احسن ضف الى ذلك الاستقرار وبذلك تلعب العوامل الجغرافية دورا كبيرا في هجرة العديد من الاراد الى خارج اوطانهم هروبا من الأوضاع القاسية التي يعانون منها وهو ما أدى الى زيادة وتيرة الهجرة غير الشرعية من بعض الدول التي تعاني من هذه المشاكل.

ومن جانب اخر نجد العوامل الديموغرافية التي لها أثر كبير في الهجرة غير الشرعية. فارتفاع عدد السكان وانخفاض مستوى المعيشة والظروف الاقتصادية والسياسية السيئة وغير المستقرة تؤدي حتما الى هجرة اعداد كبيرة بطرق غير مشروعة.

تمثل الضغوط الديموغرافية تحديا حقيقيا لهذه الدول التي تتمثل في نسب البطالة المتزايدة كل عام الامر الذي يجعل هذه الدول تتطلع لأسواق العمل الخارجية لامتناس نسب البطالة وهو ما يوضح ان القوانين الأوروبية المنظمة للهجرة لهذا النوع من العمالة ومازالت قاصرة وهو ما يفسر استمرار تدفقات الهجرة غير القانونية رغم كل الإجراءات المضادة وخلاصة هذا العامل الديموغرافي فان أوروبا تحتاج الى مهاجرين والى موقف وسياسات أكثر عقلانية وإيجابية للتعامل مع قطبية الهجرة بشقيها القانونية وغير القانونية.

#### 4 - عوامل الهجرة غير الشرعية ودوافعها:

ان الدراسة العلمية والقهم الصحيح لظاهرة  $\otimes$  الحرقاة  $\otimes$  بصفة عامة تتطلب المعرفة الدقيقة لدوافعها وذلك حتى يمكن معالجة الظاهرة معالجة علمية ولفهم ظاهرة الهجرة غير الشرعية ينبغي فهم مقولة العالم الديموغرافي "ألفريد صوفي" اما ان ترحل الثروات حيث يوجد البشر، أو ان يرحل البشر حيث توجد الثروات " وتتمثل هذه العوامل في:

#### أ - عوامل طاردة:

وتتمثل في الظروف السلبية بالنسبة للمهاجر من تذبذب في اقتصاديات وطنه، تدني مستوى الدخل، ارتفاع نسبة البطالة، ارتفاع نسبة الفقر والجريمة، ارتفاع حالي الضيق والاكتئاب لدى الشباب، ضعف مشاركة الشباب في صنع الحياة.

#### ب - عوامل جاذبة:

تتمثل في الظروف الإيجابية للدول المستقبلية بالنسبة للمهاجر وتتمثل هذه العوامل، القرب الجغرافي بين الدول العربية والأوروبية تجعل من المغامرة امرا سهلا، ارتفاع مستوى الدخل الفردي في دول الاتحاد الأوروبي، وجود فرص العمل، تدني نسبة النمو السكاني.

### ت - العوامل المساندة والمحفزة والنفسية:

منها تطور الاتصالات والمواصلات الحديثة صورة النجاح الاجتماعي الذي يظهره المهاجر حين عودته الى وطنه الاصيلي في ابراز لمظاهر الغنى والعيش في الرفاهية من أموال كثيرة وسيارات واثام بعضهم باستثمارات في مختلف المجالات بصورة كبيرة وهذا ما يجعل الافراد الراغبين في الهجرة يسعون أكثر وتتغذى فيهم فكرة الهجرة غير الشرعية.

### ث - أسباب نفسية وذاتية:

تحقيق التفوق الاجتماعي حيث يقول ابن خلدون " ان المغلوب دائما مولع باقتداء الغالب في نجلته واكله وملبسه وسائر احواله وعوائده " وكذلك طبيعة المحيط العائلي للحراق فالاضطرابات الاسرية تؤدي الى الإحباط النفسي وهو الامر الذي يسبب له الانهيار العصبي ويقترف خطأ ضد نفسه.

### ج - وسائل الاعلام:

يقدم الصورة المثالية للعيش الكريم والرفاهية وحقوق الانسان وهذا ما يرفع من رغباتهم أكثر نحو الهجرة بأي طريقة كانت - استدرج الأفراد للحرقه بهدف كسب الأموال.

فوسائل الاعلام تلعب دورا هاما في التسويق لهذه الفكرة فبرنامج "دون تأشيرة" مثال يسوق لبعض القصص الناجحة لمهاجرين في دول أوروبية مما خلف انطباعا لدى الشباب بان تحقيق الحلم ممكن ولو بالحرقة. هنا يصبح تجريم السلطات لظاهرة الحرقة لا جدوى منها ما دام هذا الشخص فقد الثقة وفقد الاعتراف بالقوانين ولا يرى ان التجريم له معنى، فهو يجرم المجتمع الذي لم يمنح له فرصة للحياة. وكذلك يصعب على الأسرة في هذه الحالة كبح تيار الحرقة لأنه يرى نفسه عبئا على أسرته وبالتالي فهو يريد تخلص أسرته من هذا العبء خاصة إذا كانت هناك عراق أسرى بسببه بين الوالدين.

- في حالة الفقر يرى الحراق نفسه هو الوسيلة لإخراج أسرته من العوز المادي.

- انتشار شبكات الهجرة السرية في مختلف مناطق مرور المهاجرين غير الشرعيين لتقدم خدماتهم إليهم مما أدى الى انتعاش ما يسمى "تجارة الأوهام". اذ انها تستغل الظروف الصعبة للمهاجرين وتعمل على اغراءهم لتجمع من ورائهم أموال طائلة مقابل خدماتها.

- العامل المهم هو تحولات المجتمع الجزائري بداية من ازمة العنف في التسعينيات " العشرية السوداء " فقد الشاب ثقته بانتسابه الى وطنه، حيث اجدت هذه المرحلة "هزة في القيم".

### انعكاسات الظاهرة على الفرد والمجتمع:

مشكلة الاندماج: لا يمكن ان يحدث اندماج فعلي بين جماعات غير قانونية وأخرى اصلية اذ ينظر إليهم دائما على انهم جماعات متطرفة ولصوص وإرهاب ...

### الصدمة الثقافية والمعيشية:

أي ان المهاجر يعيش دائما نوع من الاكراهات التي تفرضها الدول عليه، كتصريح العمل ويتحمل التوتر اليومي لحالته غير القانونية.

مشكل الزواج المختلط: استقدام نساء من مختلف دول العالم ليتزوجن مهاجرين غير شرعيين ويترتب عن ذلك تشتت أسري وما يؤثر على ذلك على توجهات أبنائهم وهو يتهم.

التغير في الهيكل الديموغرافي للدول المرسله والمستقبله:

أدت الى تراجع نسبة الشباب خاصة الذكور في الدول المرسله الامر الذي أدى الى تفريغ هذه الدول من قدراتها البشرية.

المشكل الأمني: تزايد معدلات الجريمة في الأقاليم التي يقيم فيها المهاجرين غير الشرعيين

- ارتفاع حجم التهريب بأنواعه وهذا يشكل خطرا أمنيا حقيقيا.

### التوصيات:

- تحسين الظروف المعيشية والأمنية لأبناء الوطن
- التقليل من نسبي الفقر والبطالة وذلك بإعادة النظر في المنظومة التعليمية وعلاقتها بسوق العمل
- مشاركة اقتصادية ومالية في مجالات الاستثمار والصناعة.
- وضع نصوص قانونية رادعة بالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين

- وضع عقوبات مشددة وغرامات مالية لكل من يساهم أو يروج هذه الظاهرة.

### المراجع:

1. مجلة. (2008). آليات التصدي للهجرة غير الشرعية. مجلة الشرطة , 10-11.
2. البشير. (2010). الهجرة كيف تؤثر في عالمنا. سلسلة عالم المعرفة , 184-185.
3. حمديش. (2009). الهجرة غير المشروعة. مركز الاعلام الامني مصر, (55), 2-3.
4. عثمانح. , & ثورم. (2008). الهجرة غير المشروعة والجريمة الرياض. مطبوعات مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف الرياض , 49-50.

5. أممينع. ا. (March 11 , 2008). الهجرة اشكاليات وتحديات. Retrieved /April 11, 2018, from <https://www.aljazeera.net>
6. حسين صادق. (1998). الهجرة الخارجية واثرها على البناء الطبقي لقرية خزام محافظة قنا (أطروحة ماجستير). قسم علم الاجتماع كلية آداب جامعة جنوب الوادي مصر , مصر.
7. نعمة. (2001). الجزائريون في فرنسا الهجرة والهوية الوطنية. مجلة الشرق الاوسط , (8292) , 11-12.
8. سعدع. ا. , & الفرسانم. دوافع الهجرة واثارها.